بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدين الهجوم الغادر الذي شنته ميليشيا الحوثي، بصاروخ

استهدف مطار أبها الدولي – المملكة العربية السعودية الشقيقة

ببالغ الغضب والاستياء تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الصاروخي الآثم الذي استهدف مطار أبها الدولي، صبيحة يوم الأربعاء الواقع في 12 حزيران/ يونيو 2019، وأسفر عن إصابة عدد من المسافرين المدنيين الأبرياء من جنسيات متعددة، وبينهم نساء وأطفال،

وفي ظل تأزم الأوضاع وازدياد حدّة التوتر، وتسارع وتيرة الهجمات الحوثية واستهدافها المتكرر لمنشآت مدنية وحيوية، ومطارات دولية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، في خرق صارخ لجميع القوانين، والأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني، دون أدنى حد من الشعور بأن المدنيين العزل، لا يجوز ولا بأي حال من الأحوال التعرض لهم،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكد أن استخدام العنف واستهداف المدنيين الأبرياء، دون تمييز يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتصعيداً خطيراً يقوّض جميع الجهود الدولية المبذولة للتوصّل إلى حل سياسي، كما أنه عمل مرفوض رفضاً قاطعاً من وجهة نظر قانونية وأخلاقية وإنسانية،

وإذ يساوره بالغ القلق، إزاء الخطر الناتج جراء ما تقوم به ميليشيا الحوثي، من أعمال انتقامية تهدّد استقرار المملكة العربية السعودية الشقيقة، وتسعى لتمرير مشاريع مشبوهة هدفها زعزعة الاستقرار الوطني، وتفكيك الروابط العربية الإسلامية وضرب قبلة العرب والمسلمين،

وإذ يذكّر مجدداً، أن العنف لن يولّد إلاّ العنف، الذي سيتنامى في ظل تضارب المصالح الدولية والنزاعات الإقليمية، وغياب صوت العقل والمنطق، وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية الضيّقة والآنيّة على المصالح القومية الراسخة للعرب وشعوبهم،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين ويستنكر بأشد العبارات هذا الهجوم الذي تجرّد مرتكبوه من كل القيم والأخلاق الإنسانية، ضاربين بعرض الحائط جميع القرارات الدولية، التي تنادي بعدم استهداف المرافق المدنية والمدنيين، ومتعمدين جرّ المنطقة بأكملها إلى أتون حرب لا تبقي ولا تذر،

ويدعو الأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي، لاتخاذ موقف حازم وإجراءات رادعة للتصدي لجميع الأعمال الحوثية التخريبية التي تستهدف الأراضي السعودية ومنشآتها المدنية والحيوية،

ويطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بضرورة الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم **2216**، الذي يحظر توريد الأسلحة لميليشيا الحوثي، كما يدعوها مجدداً إلى عدم ادخار أي جهد في سبيل إعمال لغة العقل والحوار البناء، بدلاً من التعنت ورؤية القضايا الدولية بمنظور ضيق من زاوية واحدة،

ويعرب عن تضامنه الكامل، ودعمه المطلق للمملكة العربية السعودية الشقيقة، في جميع ما تتخذه من إجراءات، وما تبذله من جهودٍ حثيثة على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية، لحفظ أمنها واستقرارها وأمن وسلامة مواطنيها،

ويعبّر الاتحاد البرلماني العربي، عن إيمانه بقدرة المملكة العربية السعودية، ملكاً وحكومة وشعباً، على تجاوز هذه المحنة والتوصل إلى حلّ يضمن أمن المنطقة العربية واستقرارها، في ظل المتغيرات الدولية الحالية، متمنياً أن يعمّ الأمن والسلام ربوع المملكة العربية السعودية الشقيقة، والشفاء العاجل لجميع المصابين من مختلف الجنسيات.

12حزيران/ يونيو 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org